نائب رئيس دائرة حقوق الإنسان بالانتقالي الجنوبي د. عبدالعزيز هادي لـ«الأمناء»:

نجاح حكومة المناصفة مرهون بقدرتها على انتشال الاقتصاد وتثبيت دعائم الأمن

أمام الحكومة خطوات جديدة محورية لتقديم الخدمات للمواطنين وتجاوز الصراعات الحزبية

«الأمناء» التقاه/ احمد حسن عقربي
قيصر ياسين:

أكد نائب رئيس دائرة حقوق الإنسان في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي د. عبدالعزيز علي هادي أن نجاح الحكومة سيكون مرهونا بمدى قدرة هذه الحكومة على انتشال الاقتصاد المتهاوي وتثبيت دعائم الأمن في محافظات الجنوب المحررة وتجاوز الصراعات الحزبية.

وأوضح هادي في لقاء صحفي أجرته معه «الأمناء» أن: «قدوم حكومة المناصفة تزامنا مع قدوم العام الميلادي الجديد فهي أمام خطوات محورية للعمل على تقديم الخدمات للمواطنين كافة سواء في الجنوب أو الشمال وأن تصب كل جهودها في معالجة الملف الخدماتي»، معبرا عن أمله في أن تتصدر أولوياتها خدمة المواطنين.

وقال: «المهم إن تبحث الحكومة جيدا استكمال ما تبقى من بنود اتفاق الرياض وتكون منظومة متكاملة تساعدها على تأهيل وتعزيز دورها على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية وفي مختلف المجالات»، مشيدا بدور الأشقاء بالمملكة العربية السعودية والإمارات في تجاوز اتفاق الرياض كل الصعوبات والعراقيل.

وأضاف: «نحن نستقبل الحكومة الجديدة ونمد أيدينا كمجلس انتقالي جنوبي للشراكة الحقيقية ونلملم جروحنا السابقة ونعمل كفريق واحد من أجل شعبنا الجنوبي بتقديم أبسط مقومات الحياة والعيش الكريم ومنها الخدمات الأساسية».

بشارة خير

ولفت د. هادي إلى أن: «شعبنا الجنوبي منذ عام 1994م لم يلمس أي شيء من الخدمات للمواطنين وإنما تم تدمير مؤسسات الدولة وهو عمل ممنهج ضد أبناء الجنوب بدرجة أساسية والمحافظات تحررت في عام 2015م وكان من الممكن أن يتم إصلاح البنية التحتية المتعلقة بخدمات الكهرباء والمياه وهي حق من حقوق الإنسان للعيش الكريم إلا إنها تسيست من قبل الإخوان المسلمين الذين هم في أطار الشرعية وعانى ما عانى منه الشعب الجنوب ونحن استبشرنا خيرا في المجلس الانتقالي الجنوبي بتشكيل الحكومة الجديدة وأدائها اليمين الدستوري».

رسالة للمنظمات الدولية للاهتمام بحقوق الإنسان

وأوضح هادي أن: «ما عاناه الشعب الجنوبي في محافظات الجنوب المحررة إلى غياب الدولة بعد الحرب والتدخلات الخارجية التي عكست نفسها على الوضع العام في البلد وتوقفت كل أجهزة الدولة بما فيها الأجهزة القضائية وتحمل المواطنين الكثير من المشاكل والصعوبات الحياتية».

وأردف: «نحن كحقوقيين ونشطاء في حقوق الإنسان نوجه رسالة إلى المجتمع الدولي أولا وكذا المنظمات الدولية للاهتمام بحقوق الإنسان كما نجدها فرصة لمنظمات حقوق الإنسان بشكل عام أن نحث حكومة المناصفة بتفعيل دور القانون والقضاء والبث في قضايا المواطنين المتراكمة وكذا الجهات الأمنية للعمل على حد من انتشار الجريمة وتثبيت الأمن والاستقرار».

الشراكة الحقيقية

وحول رؤية دائرة حقوق الإنسان في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي أفاد الدكتور عبدالعزيز أن: «لدى الدائرة خطة تعكس تفاؤلها بقدوم الحكومة إلى عدن.

وقال: «نستطيع من خلال هذه الخطة أن نشيك مع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والعمل على التواصل المستمر مع تلك المنظمات في الخارج من أجل إبراز قضية شعب الجنوب وإيصالها إلى المحافل الدولية».

المرأة ورؤية الانتقالي

وحول رؤية المجلس الانتقالي تجاه المرأة وعدم اشراكها بحكومة المناصفة أوضح هادي أن: «المرأة هي أكثر من نصف المجتمع وهي لازالت الشريك الحقيقي للرجل ولبناء المجتمعات والحقيقة لا نقول إن المرأة اقصيت ولكن في ظل حكومة المناصفة لتسيير أمور البلد هو في وضع حرى من حكومة المناصفة العمل بالميدان بل في كل الجبهات وسيأتي دور المرأة بعد استقرار أوضاع البلاد السياسية والاقتصادية»، معبرا عن أمله أن تتبوأ المرأة المناصب العليا في السلطة.

واشار إلى أن: «المرأة همشت من قبل نظام صالح»، مشيدا بدور المحافظ احمد لملس وتصوره باستعادة دور المرأة الريادي بعدن وإعادة المصانع والمؤسسات الحكومية التي كانت فيها نسبة المرأة عالية جدا ودور المرأة سيعود وستكون هي كل المجتمع.

وتمنى هادي في ختام لقائه مع «الأمناء» أن يكون العام الجديد عام ازدهار وشراكة حقيقية.

الكتيبة الـ(٣) بألوية مقاومة الجنوب.. إحدى قلاع الضالع التي حطمت مشروع إيران

تفاصيل بدء تشكيل الكتيبة وانضمامها لألوية المقاومة الجنوبية بقيادة شلال

«الأمناء» قسم التقارير:

نشر المركز الإعلامي لمحور الضالع القتالي تقريرًا تحدث فيه عن كتيبة القائد حمادة في معسكر قيادة ألوية المقاومة الجنوبية، وكيف أصبحت إحدى قلاع الضالع العسكرية التي تحطم على أسوارها مشروع إيران.

وقال المركز: «تعد الكتيبة الثالثة في معسكر القيادة العامة لألوية المقاومة الجنوبية بقيادة القائد حمادة علي صالح واحدة من أبرز التشكيلات العسكرية بالقوات المسلحة الجنوبية والمشتركة المشاركة في العمليات العسكرية والحربية في جبهات القتال لمحور الضالع منذ بداية اندلاع المواجهات ضد مليشيا الحوثي المدعومة من ايران».

بدء تشكيل الكتيبة

وأضاف: «حيث شارك أبطال هذه الكتيبة بشكل فاعل إلى جانب قائدهم حمادة علي صالح منذ بداية المواجهات عام 2019م الدائرة حالياً شمال الضالع بجهود ذاتية قبل أن يتم بناء التشكيلات العسكرية بالقوات المسلحة الجنوبية من ألوية المقاومة والصاعقة، وخاضوا أقوى المواجهات وأشرس المعارك وسطروا أروع الملاحم البطولية في مدينة قعطبة والعباري وشَحْب والزُبَيريات وسُليم وصولا الى الفاخر إلى جانب باقي الوحدات الأخرى من أبطال القوات المسلحة الجنوبية والمشتركة».

وتابع: «بعد دحر مليشيا الحوثي في معركة الـ8 من اكتوبر من العام الماضي، رابط أبطال الكتيبة مع قائدهم في أهم المواقع العسكرية والاستراتيجية في أعلى تباب الخزان في لكمة عثمان جنوب مدينة الفاخر إلى جانب صقور العمالقة وأبطال اللواء الرابع مقاومة في بلدة مرخزة، حيث تعرض قائد الكتيبة حينها إلى إصابة بالغة وهو يتقدم الصفوف الأمامية اثناء عملية تصدي لإحدى الهجمات».

تصد حاسم لأبطال الكتيبة

واستطرد: «وقد حاولت مليشيا الحوثي اقتحام هذه التباب والسيطرة عليها عشرات المرات وبشكل مستميت، وزجت بالمئات من عناصرها في محاولة استردادها، كما شنت قصفاً هستيرياً بمختلف أنواع الأسلحة، وكانت – ولازالت – المواجهات فيها تحتدم بشكل يومي كأشد أشرس مواجهات تشهدها الجبهة بعد مواجهات حجر المشاريح وباجة وقعطبة وشخب، لكن هذه المليشيا كانت تنكسر كل مرة وتواجه مقاومة مستميتة ودفاع شرس حصد العشرات من رؤوس عناصرها بينهم قيادات ميدانية بارزة والتي لازالت قبور وأشلاء البعض منهم في أعاليها شاهدة على شراسة احتدام المعارك والنزالات فيها».

استمرار اندلاع المواجهات الشرسة

واكد المركز الإعلامي: «استمرت المواجهات في تباب عثمان وتبة الخزان ومرخزة وغيرها من المواقع في قطاع الفاخر ومختلف القطاعات على هذه الوتيرة منذ ما بعد دحر مليشيا الحوثي إلى ما بعد مدينة الفاخر حتى اليوم.. المئات من المحالات الهجومية والتسللية المليشياوية لاستعادة تباب عثمان والخزان الاستراتيجية لكن بائت جميعها بالفشل والتراجع والانكسار، ومني العدو فيها بالهزائم الكبيرة والنكسات المتلاحقة أمام صلابة أبطال الكتيبة الذين صمدوا واثبتوا بسالتهم وبطولاتهم واستمروا في إذاقة هذه المليشيا أسوأ الهزائم وتكبيدها الخسائر المتتالية إلى جانب الوحدات العسكرية الأخرى المرابطة بالتباب نفسها من قوات اللواء الخامس عمالقة والرابع مقاومة».

قيادة شابة شجاعة وحكيمة

وقال: «يعد القائد حمادة علي صالح قائد الكتيبة الثالثة في معسكر القيادة العامة لألوية المقاومة الجنوبية من أبرز القيادات الشابة التي لها صولات وجولات في ميادين القتال والشرف والبطولة في مواجهة مليشيا الحوثي، حيث كان من أوائل الشباب الذين التحقوا في صفوف المقاومة الجنوبية، وكان له دوراً بارزاً في التصدي للمليشيا الحوثي في وسط مدينة الضالع بمعية الأبطال من أبناء الضالع حتى تم طردها وهزيمتها في حرب 2015م، وقد التحق بعدها بقوات الحزام الأمني الضالع وشغل فيها أحدى المناصب القيادية مساهماً فاعلاً في ضبط الأمن والاستقرار بالمحافظة، وما إن حاولت مليشيا الحوثي التفكير باجتياح الضالع مجدداً بداية عام 2019م، سرعان ما هرع القائد حمادة الى ترتيب أفراده وبدأ بتشكيل نواة الكتيبة حينها وبادر بالتصدي لهذه المليشيات في قعطبة وحجر، ولايزال بمعية أفراده في الكتيبة مشاركاً فاعلاً في ردع هذه المليشيات حتى اللحظة بقطاع الفاخر والذي يعد من أهم القطاعات العسكرية والاستراتيجية بالجبهة».

انضمامها لألوية المقاومة الجنوبية بقيادة شلال

واختتم المركز تقريره بالقول: «ظلت هذه الكتيبة لأكثر من عام من عمر المواجهات في شمال الضالع كوحدة عسكرية بالقوات الجنوبية قائمة بحد ذاتها بدعم وجهود خاصة من قائدها حمادة علي صالح قبل أن تعلن انضمامها مؤخراً لتكون إحدى كتائب قوات ألوية المقاومة الجنوبية في معسكر القيادة العامة لألوية المقاومة الجنوبية بقيادة القائد العام اللواء ركن شلال شائع، ولازالت ترابط في مواقعها في الخطوط الأمامية وتقوم بواجبها ودورها القتالي والعسكري بمعنويات تناطح السحاب الى جانب الوحدات العسكرية الأخرى بالقوات المسلحة الجنوبية والمشتركة حتى اللحظة، وقد قدمت حتى الآن نحو 8 شهداء إلى جانب 40 جريحاً، ارتقوا وسقطوا دفاعاً عن الدين والأرض والوطن».